المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

نظرا للأهمية العلمية والعملية التي يحظى بها الجانب الميداني، ومن أجل النجاح في انجاز هذه الدراسة، سيتم من خلال هذا المبحث تحديد مجتمع وعينة الدراسة وكذا المنهج العلمي المناسب للدراسة الميدانية واعطاء فكرة توضيحية عن الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالجانب التطبيقي، فضلا عن الأساليب الاحصائية التي سيتم اتباعها من أجل معالجة استمارة البحث، وذلك بهدف تحليل البيانات والمعلومات والوصول إلى نتائج واقعية بأكبر قدر من الموثوقية.

المطلب الأول: عينة وأدوات الدراسة الميدانية

سيتم من خلال هذا المطلب التعرّف على كل من مجتمع وعينة الدراسة وكذا الأدوات المستخدمة بغية الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

أولا: مجتمع وعيّنة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الاطارات والمسؤولين بالمديرية العامة لمؤسسة مناجم الفوسفات بولاية تبسة، والمقدر عددهم بـ 44 إطارا، باعتبار أن هذه الوظائف على صلة مباشرة بعملية صنع القرار الإداري.

وقد تم اختيار عيّنة عشوائية حيث تم توزيع 30 استمارة استبيان على إطارات الشركة بالمديرية أي بنسبة 75% من مجتمع الدراسة، ويمكن توضيح أفراد عينة الدراسة في الجدول التالي:

جدول رقم (09): عيّنة الدراسة لشركة مناجم الفوسفات –تبسة–

عدد أفراد العيّنة	عدد الاستبيانات الموزّعة	عدد الاستبيانات المسترجعة
30	**30**	**26**

المصدر: من اعداد الطلبة

ثانيا: طرق جمع البيانات

تعتمد نتائج الدراسة على مجموعة من الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ونظرا لتعدد مصادر جمع هذه البيانات فقد تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات للحصول على البيانات العلمية والموضوعية وتتمثل في الآتي:

1. **الاستبيان:** تم اعداد استبيان وتطويره بشكل يساعد في جمع المعلومات قصد توضيح دور نظم المعلومات في عملية صنع القرارات الادارية.
2. **المقابلة:** تم استخدامها كتدعيم للاستمارة المقدمة في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة.
3. **الوثائق والسجلات:** تم استخدام مجموعة من الوثائق المتعلقة للتعريف بالشركة والتطور التاريخي لها، وكذا البيانات الخاصة بالهيكل التنظيمي وهذا بغرض تحديد عيّنة الدراسة.

المطلب الثاني: أداة الدراسة

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف على الأداة التي تم استخدامها في الجانب التطبيقي من هذه الدراسة للوصول للمعلومات اللازمة.

أولا: محتويات الاستبيان

هدف البحث هو معرفة دور نظم المعلومات في عملية صنع القرارات الادارية، فقد تم جمع البيانات اللازمة بالاعتماد على الاستبيان، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المجهزة في شكل قائمة الهدف منها هو جمع المعلومات الضرورية عن موضوع الدراسة.

وقد احتوت الاستمارة على جزأين رئيسيين هما:

الجزء الأول: خاص بالأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية والوظيفية، وتتمثل في الجنس، السن، المستوى العلمي، المستوى الوظيفي والخبرة المهنية.

الجزء الثاني: اشتمل هذا الجزء على محورين هما:

- **المحور الأول:** تتضمن العبارات الخاصة بنظم المعلومات ويحتوي على 9 فقرات، وتم تقسيمه إلى:

أولا: جمع المعلومات.

ثانيا: معالجة المعلومات.

ثالثا: نشر المعلومات.

- **المحور الثاني:** يناقش موضوع تأثير نظم المعلومات على عملية صنع القرارات، وقد تضمن على 14 عبارة.

ثانيا: مقياس الاستمارة

لتحويل اجابات عيّنة الدراسة إلى بيانات كمية تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لكونه أكثر تعبيرا، حيث يمكن توضيح الدرجات الخمس للموافقة المبيّنة في الجدول التالي:

جدول رقم (10): مقياس الاستبيان

الاجابات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**

المصدر: من اعداد الطلبة

ثالثا: صدق الأداة وثباتها

يقصد بصدق الأداة قدرة الاستبيان على قياس المتغيرات التي وضعت لقياسها وقد تم التحقق من ذلك عن طريق عرضها على عدد من المحكمين من أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير – تبسة–. وفي ضوء الملاحظات المطروحة تم تعديل صياغة العبارات أو حذفها أو اضافة عبارات جديدة للاستبيان.

كما تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال طريقة معامل ألفا كرون باخ ويمكن توضيحها من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (11): اختبار ألفا كرون باخ لقياس ثبات الاستبانة

المحور	نظام المعلومات	تأثير نظم المعلومات على عملية صنع القرارات	الاستبيان الكلي
معامل الثبات	**0.76**	**0.88**	**0.90**

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على اجابات أفراد العيّنة ومخرجات برنامج "SPSS".

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل ألفا كرون باخ مقبولة لكل محور من محاور الاستبيان، كذلك فإن قيمة ألفا كرون باخ لجميع فقرات الاستبيان كانت 0.90 وهي نسبة جيّدة تسمح بالوثوق في النتائج المتوصل إليها إلى حد ما.

المطلب الثالث: الأساليب الاحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات سيتم الاعتماد على طرق احصائية بداية بجمع البيانات الموزعة وترميزها ثم ادخالها بالحاسوب الآلي باستخدام برنامج الحزم الاحصائية الاجتماعية "SPSS"، حيث تضمنت المعالجة الأساليب الاساليب الاحصائية الآتية:

أولا: التكرارات والنسب المئوية

حيث استخدمت في وصف خصائص عينة الدراسة وكذا لتحديد الاستجابة اتجاه محاور أداة الدراسة وتحسب بالقانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار المجموعة } 100X}{\text{المجموع الكلي للتكرارات}}$$

ثانيا: معامل ألفا كرون باخ

حيث تم استخدامه لتحديد معامل ثبات اداة الدراسة، ويعبر عنه بالمعادلة الآتية:

$$\alpha = \frac{n}{(n-1)}\left(1 - \frac{\sum Vi}{Vt}\right)$$

حيث أن:

α : تمثل ألفا كرون باخ

n : يمثل عدد الأسئلة

Vi : يمثل التباين في مجموع محاور الاستمارة

Vt: يمثل التباين لأسئلة المحاور

ثالثا: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

تم حسابها لتحديد استجابات افراد الدراسة نحو محاور وأسئلة أداة الدراسة، حيث أن الانحراف المعياري عبارة عن مؤشر احصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات ويعبر عنه بالعلاقة الآتية:

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum(Xi - \bar{X})}}{N}$$

ثالثا: معامل ارتباط بيرسون

يستخدم معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها، وتم حسابه انطلاقا من برنامج الحزم الاحصائية الاجتماعية "SPSS".

كما تم تحديد طول خلايا مقياس ليكارت للتدرج الخماسي حيث تم حساب المدى (5−1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (5/4=0.80) وبعد ذلك تم اضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي 1 وذلك لتحديد الحد الاعلى لهذه الخلية، ويمكن توضيح طول الخلايا في الجدول الآتي:

جدول رقم (12): طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي

الفئات	الاجابات	الدرجات	طول الخلايا	درجة الارتباط
الفئة الاولى	غير موافق بشدة	5	من 1 إلى أقل من 1.80	منخفض جدا
الفئة الثانية	غير موافق	4	من 1.80 إلى أقل من 2.60	منخفض
الفئة الثالثة	محايد	3	من 2.60 إلى أقل من 3.40	متوسط
الفئة الرابعة	موافق	2	من 3.40 إلى أقل من 4.20	مرتفع
الفئة الخامسة	موافق بشدة	1	من 4.20 إلى أقل من 5	مرتفع جدا

المصدر: من اعداد الطلبة